

بداية المجتهد (732) كتاب الحج العمرة للشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 1202-6-72

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد فمع درس من دروس - [00:00:00](#)

بداية المجتهد ونهاية المقتصد للامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى الحديث عن العمرة واجبة ام انها مستحبة؟ كاجمالية او كقول مجمل في هذا الباب لم اقف على اي حديث صحيح صريح يفيد وجوب العمرة. يفيد وجوب العمرة - [00:00:20](#)

عمرة الذين ذهبوا الى وجوبها كالشافعي واحمد رحمة الله تعالى عليهما استدلوا بقول الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله. والذين ذهبوا الى عدم استحبابها عفوا عفوا الى عدم وجودها وفرضيتها استدلوا وجهوا الاية - [00:00:50](#)

اولا فقالوا ان معنى قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله اذا بدأتموه هما فاذا بدأت عملا فاتني من هذا العمل خالصا لوجه الله سبحانه ان هذه اقوى دليل للمستدلين اقوى دليل للخيرين بوجوب العمرة - [00:01:20](#)

هو فيتم الحج والعمرة لله. ويستدل ايضا بزيادة لزم التنويه عليها كمنهج في التحرير. بالحديث هو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث دخل اعرابي حسن الوجه ابيض الثياب على الرسول فسأله عن - [00:01:50](#)

اسلام فيقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة فزاد هنا زيادتين وتعتمر وتغتسل من الجنابة. حديث ابن عمر - [00:02:20](#)

في هذا الباب ليس فيه ذكر العمرة ولا الاغتسال من الجنابة فنذكر بامر في علم الحديث ذو اهمية اننا لا نحكم على سند الحديث استقالا لابد من ربط طرق الحديث بعضها ببعض. فقد يجرى راوي - [00:02:45](#)

بزيادة ولا نستطيع ان نكتشف الشذوذ الا اذا درسنا المتون دراسة مقارنة فيلزم هنا ان ندرس هذا الحديث دراسة مقارنة وبدراسة لمقارنة تبين شذور لفظة وتعتمر وتغتسل من الجنابة. والمشهور عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في حديث عمر - [00:03:15](#)

وغيرهم من الصحابة ان جبريل لما سأل النبي عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم فظنة حج البيت ان استطعت اليه سبيلا ليس فيه ذكر. العمرة ولا الاغتسال من الجنابة - [00:03:45](#)

قد يكون ذكر العمرة والاغتسال من الجنابة جاء بسند تظهره الصحة لكن عند المقارنة يتبين ان الراوي شذ بزيادة وهما وتغتسل وتعتمر وتغتسل من جلابيب. دليل ثالث ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه رجل يسأله عن - [00:04:05](#)

الحج عن ابيه جواز الحج عن ابيه. قال حج عن ابيك واعتمر. لو سلم بلفظة واعتمر في معرض الوجوب لان السائل سأله عن الجواز لما يسأله عن الركنية انما اباح - [00:04:35](#)

له اباحنا لك ان تحج عن ابيك واباحنا لك ان تعتمر. فلفظ الامر في باب السؤال يختلف عن لفظ الامر الابتدائي. يختلف عن لفظ الامر الابتدائي. يعني قرر اذا سلمنا - [00:04:55](#)

ترزقا حج عن ابيك واعتمر ابتداء قد استدل بها على الوجوب اذا لم يكن هناك صوارف. لكن اذا سألتني فان حج عن النبي قلت حج عن ابيك واعتمر. في باب التجويز يختلف عن باب الابتداء كما هو معلوم - [00:05:15](#)

فاذا الذي خلصنا به من الاستدلالات للقائلين بوجوب العمرة ثلاث استدلالات. الدليل الاول دلالة الاقتران في الاية يوم الحج والعمرة لله توجيهها عند المعارضين اذا فاتهموها لان الله قال ولا تبطلوا اعمالكم. الدليل الثاني الاسلام من تشهد ان لا اله الا الله - [00:05:35](#) الى قوله وتعتمر وتغتسل من الجنابة زيادتان فيهما شذوذ. ثالث لو سلم بصحته مع ان في صحته بعض مقال هو حديث حج عن ابيك واعتمر وكان هذا في معرض الجواب على سؤال السائل. هناك ادلة اخرى - [00:06:05](#) كلها ضعيفة. اذا ذكر منها المصنف رحمه الله تعالى حديث ضعيف جدا عن زيد ابن ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال الحج والعمرة فريضتان لا يضررك بأيهما بدأت. الحديث ضعيف - [00:06:25](#) جدا. الحديث ضعيف جدا وغير ثابت عن الرسول. عليه الصلاة والسلام. ومعلول بالوقف عن انه الحاكم بالوقف وفي هذا الصدد نقول ايضا اذا كان الحديث اخرجه رجل ان المصنفين من اصحاب الاسانيد النازلة نازل. ولا يوجد في الكتب الستة فدي اشارة الى اعلان الحديث - [00:06:45](#) وحتى ان سنن الدارقطني برمتها تعتبر من كتبي. الضعيف والغرائب لكن الضعف من وجوه اخرى كما هو معلوم. ايضا مروين عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوف العمرة واجبة. الاسناد ايضا ضعيف عن ابن عباس حتى الموقوف. ايضا ذكر عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة - [00:07:15](#) انه كان يحدس انه لما نزل يتولاهما على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنين حج وعمرة فمن قضاها فقد قضى الفريضة. لا يثبت ايضا ما مر عن قتلة ضعيف ومن رصيد قتادة من اضعف المراسيم - [00:07:45](#) فهذه حجة القائلين بان العمرة واجبة وهم الشافعي واحمد. ما لك والاحناف قالوا بعدم الوجوه قال آآ الناس بالاستحباب آآ عفوا بانها تطوع هو المعنى واحد. والمالكية يقولون بعدم الوجوب طبعاً ده ليه؟ استدلالاتهم او استدلالا من استدلالاتهم حديث وان تحج البيت ان استطعت اليه سبيلا - [00:08:05](#) صحوه اضعاف ما سواه. وردوا ايضا احاديث ضعيفة كلها سأل رجل النبي عن عمرة واجبة هي قال لا وان تعتمر خير لك. الحج واجب والعمرة تطوع كذلك حديث ضعيف. هذا باختصار شديد. احد له سؤال في هذا - [00:08:35](#) الصلاة طبعاً الذين يجيبون التمتع في الحج يجيبون العمرة. لان العمرة تشمل عمرة الحج يشمل عمرة التمتع يشمل عمرة وحج. لكن نقول ان التمتع وليس بواجب عند الجمالية. احد له سؤال في هذا الباب؟ طيب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - [00:08:55](#) جمع طرق الحديث مطلب ايها الاخوة. العلماء يقولون ان الحديث اذا لم تجمع طرقه لم تتباين علاجه قد يرى مختصرا ويروى مطولا باختصار لا تفهم منه وجه الاعلان. نهى النبي عن اكل البصل. اذا رأيت - [00:09:25](#) هكذا بهذه اللفظة ستحرر ملك البصر. نهى النبي عن اكل البصل الا ان ما الطبخا. فاذا مت طبخا ستجوز جمع طرق الحديث تبين لنا الالفاظ التي شد بها بعض الرواة في هذا الحديث والله تعالى اعلى واعلم. جزاك الله - [00:09:45](#) وياك ضروري لازم الحمد لله يعرفها اصبح الاخوة طلبة العلم القدامى يعرفون انه لزاما ان تجمع طرق الحديث عمرة في رمضان تعتي الحج عمرة في رمضان تعتي الحجة معي من زاد كلمة معي؟ انسان من نحكم عليها بالشذوذ او بانها - [00:10:05](#) مقبولة بعد البس فيها. وهكذا بارك الله فيكم. صلى النبي النافلة على الراحلة حيثما توجهت به. مطلقا. صلى النبي نافلة على الراحلة حزمة تواجد به في السفر. هل السفر شاذة او مقبولة؟ وهل تفيد الحظر؟ القصر على السفر او يجوز. صلاة - [00:10:25](#) في الحضر. طب ما هو مذهب ابي سعيد الاسطخري. فلا بد ان تجمع طرق الحديث. فلم يعد الحكم على السند هو الفيصل. انما الحكم على السند وازافة اليه النظر في طرق الحديث ومقارنة - [00:10:45](#) بعض بعض لزاما ان يفعل هذا. والذي يريد ان يتدرب على هذا. حتى بدون كبير معلم ينظر يقرأ في صحيح مسلم. يقرأ في صحيح مسلم المسلم بالحديث عن انس مسلا يأتي بخمسة طرق عن انس دقق النظر في المتن دقق النظر في المتن وانزر - [00:11:05](#) الى ما بينها من تباين او اختلافات وبعد ذلك تنتقل الى مرحلة اعلى وتستشر اهل الذكر. هذه اللفظة غريبة على هذا الطريق عند

مسلم. ما وجه الصواب؟ من الذي زادها المروءة؟ ما حال هذا الراوي الذي زادها؟ الذي يريد ان - [00:11:35](#)

يتدرب على علم العلل او شيء منه. ومقارنة الالفاظ وجمع الطرق يقرأ في صحيح مسلم ويدقق في الالفاظ من طريق الصحابي الواحد. مسلم يورد مسلا خمسة اسانيد عن ابن عمر - [00:11:55](#)

انزر الى المتون بعد الاسانيد في متون. قال رسول الله انظر الى المتون وما بينها من تخالف. هل التخالف بالمعنى او التخالف بزيادة اه بزيادة في الحديث من الذي زادها بعد ذلك المرحلة الثانية. هذا باب لابد ان يطرقه - [00:12:15](#)

الاخوة الدارسون للحديث نعم يأخذ مجهودا يأخذ مجهودا في هذا الصدد لابد ليأخذ مجهودا لكن ستصل الى تشقى قيمة ان شاء الله. انت بعث يا سعد وانت معني بهذا يا سعد لماذا؟ لعله - [00:12:35](#)

ان بعض اخواننا من حفاظ السنة يجتزئون برواية مثلا في مسلم. رواية في في مسلم اباطون يتجاسر وهي في البخاري الحديث في البخاري اصله في البخاري ومسلم لكن مسلم له لفظة زائدة - [00:12:55](#)

ما تكون هذه الالفاظ الزائدة الشاذة وتوزع الى المتفق عليه. فيكون من خطأ التصنيف من ناحية ان الحديث بهذا اللفظ ليس في البخاري ومسلم وقد يتأول ويقول انه موجود. اصله في البخاري بالمعنى لكن هناك الفاظ مؤثرة. الفاظ مؤثرة - [00:13:15](#)

تعزي الى الصحيحين وليست فيهما. ليست انما هي فيها حديد منهما. وتكون الرواية دي الشاذة بالنسبة لسائر الروايات فتعزل المتفقة انا ذكرت سعدا ليس هو معنيه بالكلام الاخير. والله ليس هو المعني - [00:13:35](#)

حتى لا يتوهم جزاكم الله خير انما الاهتمام بالحديث حديث رسول الله ذكرته بهذا وهل تذكر الجميع تفضل. شيخنا حفظك الله. انت سألت سعد ولا مسامح؟ امال ايه؟ مسامح. مسامح الحمد لله. نحمد الله ونشكره - [00:13:55](#)

اتفضل. اني وجدت الحج والعمرة المكتوبين عليه في مقعدي. نعم. فقال عمر صار فيه الوقف. نعم. اني وجدت قال اصبت عمر؟ قال هو الذي قال اصبت. زيد في بعض الوقت اصبت السنة - [00:14:15](#)

ولفظة السنة لا تصح. بارك الله فيكم وحفظكم الله. السلام عليكم ورحمة الله - [00:14:35](#)